## يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـــفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

القبة البيضاء

مجلة
القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

# دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام( office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم ( A٤ ).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكترونيّ: (hus65in@Gmail.com ) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المحتوى

العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م المجلد الثالث


| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|---|---|---|---|
| ١ | الحاجة في القرآن الكريم وكتب الأدب العربي/دراسة لغوية | أ.د. زينب كامل كريم | ٨ |
| ٢ | أسئلة وقع السؤال عن أجوبتها، وجوابها بتوفيق الله تعالى للإمام العلامة الجليل: أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البابرتي الحنفي رحمه الله (ت : ٧٨٦هـ) – دراسة وتحقيق – | أ.م.د . زياد رشيد حمدي العبيدي<br>م.د محمد عبد الحميد صليبي | ٣٢ |
| ٣ | منهج الإمام الرعيني (ت ٤٧٦هـ) في عرض القراءات القرآنية في كتابه الكافي | أ.م. د. إيمان صالح مهدي | ٥٢ |
| ٤ | أثر استراتيجية (4H) في تحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الرابع الادبي في مادة التاريخ | أ.م.د. عبد محمد غيدان | ٦٨ |
| ٥ | الآلام عند علماء الكلام | أ.م. د. أحمد عبد الوهاب عبد الرزاق | ٨٢ |
| ٦ | المعايير اللسانية ودورها في مقبوليّة الخطاب السياسيّ | م. د. عبدالرحمن مجيد محمود | ٩٨ |
| ٧ | أُسس البناء الحضاري في القرآن الكريم | سجاد محمد خليل<br>م.د.هاشم أبو خمسين | ١١٢ |
| ٨ | علم الرجال عند الإمامية حتى القرن الخامس الهجري | أ.م.د فاطمة دست رنج علي<br>عدنان أحمد | ١٢٦ |
| ٩ | السياسة الجنائية العراقية اتجاه الاحتجاجات الاجتماعية منهج البحث تحليلي، وصفي مقارن | سالم محمد نعيمة<br>أ.د. محمد علي حاجي ده آباديّ | ١٤٢ |
| ١٠ | الموازنة بينأبي الشمقمق وأبي الرقعمق | م. د زياد عبد الرزاق اسماعيل | ١٦٢ |
| ١١ | نظريات الحكم في الفقه الإمامي السيد السيستاني إنموذجاً | م.د. عصمت كاظم حميد | ١٨٠ |
| ١٢ | جدلية حقوق الأم بين الشريعة الاسلامية والقانون الاحوال الشخصية النافذ ( الحضانة أنموذجاً) | م.د. علي صاحب مياح الفتلاوي | ١٩٨ |
| ١٣ | الخصومات الاجتماعية وعلاجها في السنة المطهرة دراسة موضوعية | غفران حسين احمد<br>أ.د: محمد سراج الدين قحطان | ٢١٢ |
| ١٤ | العملية التربوية من منظور الإمام الصادق (عليه السلام) | م.د. ابتسام رسول حسين | ٢٢٤ |
| ١٥ | Beyond Human-Centered Narratives: An Ecocritical Exploration of Anthropocentrism in Richard Powers' Bewildermentand The Overstory | Hayder M.Saadan<br>M.Ridha AL-Hasani | ٢٣٦ |
| ١٦ | الإسماعيلية، قراءة في نشأتها عقائدها علمائها ودولها | م.م. فاضل مهدي علي حسين | ٢٥٠ |
| ١٧ | المواد المستعملة في صناعة الحلي في العراق القديمة | م .م ميلاد محمد ياسين | ٢٧٢ |
| ١٨ | القاضي يحيى بن يعمر الليثي ودوره في التاريخ الإسلامي | م. م. زهراء زيارة فالح | ٢٨٢ |
| ١٩ | معالم حركة الجهاد عند برسق بن برسق وأثرها على المشرق حتى ٦٥٦هـ سقوط بغداد | م. م. ظافر خضر عباس | ٢٩٤ |

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

# علم الرجال عند الإمامية حتى القرن الخامس الهجري

أ.م.د فاطمة دست رنج علي عدنان أحمد
جامعة آراك / إيران

المستخلص:
شهدت الفترة من القرن الأول الهجري حتى القرن الخامس الهجري تطورات مهمة في علم الرجال عند الإمامية، وقد نشأ هذا العلم وتطور عبر العصور، وشهدت هذه الفترة تطورات مهمة في هذا المجال عند الإمامية، ولعلم الرجال أهمية كبيرة في الفقه الشيعي، حيث يعتمد الفقهاء على هذا العلم في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، وبالتالي في استنباط الأحكام الشرعية، فإذا كان الراوي ثقة، فإن حديثه يكون مقبولًا، وإذا كان الراوي ضعيفًا، فإن حديثه يكون مردودًا، واعتمد منهج علم الرجال عند الإمامية على عدة مصادر في توثيق الرواة وتضعيفهم، من أهمها نصوص الأئمة عليهم السلام، ونصوص علماء الرجال، القرائن والشواهد، وظهرت فيه أهم المؤلفات الرجالية التي يعتمد عليها العلماء حتى يومنا هذا، وبهدف تمييز الصحيح من الضعيف من الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة من أهل بيته عليهم السلام.
الكلمات المفتاحية: علم الرجال، الإمامية، الفقهاء، الستنباط، الأحكام الشرعية.

**Abstract:**
**The period from the first century AH to the fifth century AH witnessed important developments in the science of men among the Imamis. This science emerged and developed over the ages, and this period witnessed important developments in this field among the Imamis. The science of men has great importance in Shiite jurisprudence, as jurists rely on this science to distinguish authentic hadiths from weak ones, and thus in deriving legal rulings. If the narrator is trustworthy, his hadith is acceptable, and if the narrator is weak, his hadith is rejected. The method of the science of men among the Imamis relied on several sources in documenting and weakening narrators, the most important of which are the texts of the Imams, peace be upon them, and the texts of the scholars of men, evidence and testimonies. The most important men›s books that scholars rely on to this day appeared in it, with the aim of distinguishing the authentic from the weak hadiths narrated from the Prophet, may God bless him and his family and grant them peace, and the Imams from his family, peace be upon them.**
**Keywords:Science of men, Imamiyya, jurists, deduction, legal rulings.**

المقدمة:
الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين وتمام عدّة المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابهم الذين ينتهي إسناد الحديث إليهم؛ والسلام على أصحابهم المنتجبين.
وبعد:
تُعَدُّ علوم الحديث الشريف من أهم مصادر الاستنباط في الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم اتفاقاً، والحديث الشريف مرَّ بمراحل مخاض عسيرة قبل تدوينه، وبلوغه مصدراً من مصادر التشريع في الفكر الإسلامي، ولكي نعمل بدلالات النصوص الحديثية، لابدّ لنا من معرفة صحة صدور سند الحديث من كذبه، ولمعرفة ذلك يقتضي صدق

الناقلين للحديث الشريف، وهم رواة الحديث، وناقلوه، وهذا بدوره يُحتّم علينا مراجعة الأصول الرجالية الأولية في علم الرجال.

وللإطمئنان بصدق ما ننقل أو نكتب أو نشرّع أو نحدّث يجب اعتماد المصادر الموثوقة منها، ولمعرفة الوثاقة نرجع إلى أئمة العلماء الذين لم يخالطهم الكذب، ولا التحزب , فهم كانوا أنموذجاً يكاد يخلو من التعصب تارةً، بعيداً كل البعد عن الطعن والسقط تارةً أُخرى وهؤلاء أهلٌ لأن تستسقى منهم علوم الحديث، ليروى التشريع بأنقى الموارد وأعذبها، وليُرتقى بالدين الإسلامي الحنيف ودولته إلى السموّ، وقوة البنيان.

وتم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث والآتي :

المبحث الأول : تعريف علم الرجال

المبحث الثاني : الحاجة إلى علم الرجال

المبحث الثالث : التطور التاريخي لعلم الرجال، حتى القرن الخامس الهجري

ثم خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال البحث.

## المبحث الأول:

## تعريف علم الرجال

المراد بالعلم: مجموعة الأصول العامة أو القواعد الكلية لهذا النوع أو الحقل من المعرفة.. والمراد بالرجال: الرواة للأخبار والآثار الشرعية سواء كان الراوي ذكراً أو أنثى، رجلاً أو امرأة(١).

والمراد بالحديث (ما يحكي قول المعصوم (عليه السلام) أو فعله أو تقريره)(٢).

ويُعرف علم الرجال بأنه: «علم يبحث فيه عن أحوال رواة الحديث وأوصافهم التي لها دخل في جواز قبول قولهم وعدمه»(٣).

والأحسن في تعريف علم الرجال أن يقال إنه ما يبحث فيه عن أحوال الراوي، من حيث أتصافه بشرائط قبول الخبر وعدمه(٤).

وعندما نقول: (هذا العلم يبحث فيه عن معرفة أحوال الرواة)، فإن هذا القول يشمل مادة علم رجال الحديث ومادة أسماء رجال الحديث مع التسامح بإطلاق عنوان العلم على مادة «أسماء الرجال»؛ فنحتاج إلى ما يميز بينهما في بيان تعريف مادة «علم رجال الحديث» لا مادة «أسماء رجال الحديث»، نضيف إليه كلمة (أصول) أو (قواعد)، ويمكن تعريفه بأنه: العلم الذي يُبحث فيه عن قواعد معرفة أصول الرواة من حيث تشخيص ذواتهم وتبيّن أوصافهم التي هي شرط في قبول روايتهم أو رفضها(٥).

ومن هذه التعاريف يتضح إنها تلتقي في مؤدّى واحد، وهو دراسة أحوال الرواة، ومن جهتين هما(٦):

أ– تشخيص الراوي وتعيين هويته: ذكر إسمه ونسبه أو نسبته، وما إلى ذلك.

ب– معرفة صفة الراوي – من حيث الجَرح(٧) والتعديل(٨) – لقبول روايته أو رفضها «كونه عادلاً أو غير عادل، ثقة أو غير ثقة ممدوحاً موثقاً، أو مفسقاً مضعفاً، أم مهملاً، أو مجهلاً»(٩).

ويقول الملا علي كنيّ في تعريف علم الرجال: «إنّه ماوضع لتشخيص رواة الحديث ذاتاً ووصفاً، مدحاً وقدحاً»(١٠)، ويضيف قائلاً: «فبقية الوضع خرج ما كان من علم الحديث والتاريخ وغيرهما، مشتملاً على بيان جملة من الرواة على وجه الملحوظ؛ فإن شيئاً من ذلك لم يضع لذلك»(١١).

## المبحث الثاني:

## الحاجة إلى علم الرجال:

من خلال ما سبق من تعريف علم الرجال؛ أثبت أن موضوع علم الرجال، هم رواة الحديث المذكورين في سلسلة السند، إلى أن تنتهي هذه السلسلة السندية إلى عصر المعصوم (عليه السلام)؛ أما مسائله فتارة عبارة عن الأحوال

العارضة على رواة الحديث كالوثاقة، والضعف، والطعن، إلى غير ذلك من الأحوال(١٢).

وتكمن الحاجة لهذا العلم من مقدّمات الإستنباط؛ فلولا العلم بأحوال الرواة، لما يتمكن المجتهد من اسخراج الأحكام من أكثر الأخبار؛ في الوقت نفسه يجب أن يكون هذا المجتهد رجالياً، والمعروف أن الفقيه لا يصير فقيهاً مما لم يكن رجالياً؛ فلمؤلّفين الكتب الرجالية حقٌ عظيم على الفقهاء، وعلماء الدين(١٣).

ويمكن عدّ علم الفقه من أوسع العلوم الإسلامية النقلية والعقلية، وأشهرها، وقد نشأ وترعرع هذا العلم، في أحضان الكتاب والسنة وتمخض علم الفقه عن ولادة علوم آخر، مثل علم الرجال، وعلم أصول الفقه والقواعد الفقهية(١٤).

وأن «دليل الحاجة إلى علم الرجال مطلقاً، فيتوقف تقريبه على تمهيد مقدمات» (١٥):

أ – حرمة الإفتاء بغير حجة شرعية: وقد دلّت على ذلك الآيات الكثيرة من الكتاب، والنصوص المتواترة من السنة، مضافاً إلى استقلال العقل بقبح الاقتحام في العقاب الأخروي المحتمل ولزوم تحصيل الأمن منه بالعمل بالحجّة والاجتناب عن العمل(١٦).

ب – «ولا تسلم الكلية القائلة بحجية كل خبر عن المعصوم(عليه السلام)، بل أن دائرة الحجية تتضيق هنا لتختص بالخبر الثقة أو الحسن، وإثبات كونه ثقة أو حسناً يتحصل بمراجعة علم الرجال ومعرفة احوالهم، فهو نصف العلم كما قيل» (١٧).

وإن عمدة ما يتسدل به الأحكام الشرعية هي أخبار الثقات؛ وذلك لأنّ القرآن لا يتعرّض إلاّ لبيان قليل من الأحكام الكلية، وكان ما تراه من السنة؛ لم يحصل إلاّ في قليل من الأحكام، وكما أنّ العقل المستقل لا حكم له إلا في أهل طاعة المنعم شكراً لنعمائه أو دفع للضرر المحتمل؛ وعليه فلا مناص في استنباط جُلّ الأحكام الفرعية التكليفية من الاحتجاج بأخبار الثقات والعدول من الرواة(١٨).

وقد دلّ على حجيتها عدّة نصوص عن المعصومين(عليهم السلام) كالتوقيع الشريف عن الحجة – عجل الله تعالى فرجه الشريف – في معتبرة أحمد بن إبراهيم المراغي قوله (عليه السلام): «ورد عن القاسم بن العلا – وذكر توقيعاً شريفاً يقول فيه: فإنه لا عذر لأحد من موالينا في التشكيك فيما يرويه عنا ثقاتنا، قد عرفوا بأنا تفوضهم سرنا وتحملهم إياه إليهم» (١٩).

وكذلك ما رواه «زارة بن أعين» قال: «سألت الباقر(عليه السلام) فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الخبران أو الحديثان المتعارضان فبأيهما آخذ؟ فقال(عليه السلام): «يا زرارة خذ بما أشتهر بين أصحابك ودع الشاذ النادر»، فقلت: يا سيدي إنهما معاً مشهوران مرويان مأثوران عنكم، فقال(عليه السلام): «خذ بقول أعدلهما عندك وأوثقهما في نفسك..»(٢٠).

فلو سلمنا الكلية المذكورة، تبقى الحاجة إلى هذا العلم على حالها؛ فكثير من المسائل لا منقذ لنا إلى معرفة فتاوى المشهور فيها، لعدم إيرادهم لها في عباراتهم، والأخرى لا شهرة فيها على أحد الطريقين، فيتساويان، أو أشهرية إحداهما دون الآخر، وليس كل مسألة فقهية يكون فيها أحد القولين أو الأقوال مشهوراً ومما يقابله يكون شاذاً(٢١).

ج– وجود الوضّاعين والمدلّسين في الحديث تباهياً ورثاء الناس كانوا من أوقح من رأتْ عين أو سمعت أذن، فيحدث أحدهم عن رجل يدّعي سماعه وهو لم يدركه. ويختلق أسماء أشخاص وأماكن لا يعرف عنها شيئاً، أو يعظم المروي عنه بصفات حسان ينسجها له بخياله الخصب، أو ينسب إليه أعمالاً صالحات ليس لها أصل صحيح(٢٢).

وقد أوجب ذلك شدّة الإهتمام والدقة في التمييز بين مروياتهم – المدلسون والوضّاعون – وبين ما رواه الثقات العدول؛ فكان فقهاء الرواة يعرضون أصولهم الروائية على الفقهاء الأجلاء والمحدّثين الكبار من مشايخهم وإلى أئمتهم (صلى الله عليه وآله) لبيان الموضوعة المكذوبة وتمييزها عن غيرها(٢٣).

دلّ عليه نصوص معتبرة عن المعصومين(عليه السلام)، كرواية الكشّي بسنده عن يونس بن عبد الرحمن: «أنّ بعض أصحابنا سأله وأنا حاضر، فقال له: يا أبا محمد مما أشدك في الحديث، وأكثر انكارك لما يرويه أصحابنا، فما الذي

يحملك على ردَّ الأحاديث؟

فقال: حدّثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: «لا تقبلوا علينا حديثاً إلاّ ما وافق القرآن والسنة، أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد – لعنه الله – دسَّ في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدّث بها أبي، فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا مما خالف قول ربّنا تعالى وسنة نبينا(ص وآله) فإنَّا إذا حدّثنا، قلنا: قال الله(عزوجل)، وقال رسول الله(صلى الله عليه وآله)»(٢٤).

(وكذلك ما رواه الكشّي سنده عن يونس أيضاً: قال يونس: وافيت العراق فوجدّت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر(عليه السلام) ووجدّت أصحاب أبي عبد الله(عليه السلام) متوافرين، فسمعت منهم وأخذت كتبهم، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا(عليه السلام) فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله (عليه السلام) وقال لي (عليه السلام): أن أبا الخطاب كذّب على أبي عبد الله(عليه السلام) لعن الله أبا الخطاب، وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسّون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله(عليه السلام) ، فلا تقبلوا خلاف القرآن، فإنّا إن تحدّثنا حدّثنا بموافقة القرآن وموافقة السنّة، إنَّا عن الله وعن رسوله نتحدّث)(٢٥).

ومن هذه المقدمات يتضح لنا الحاجة المؤكدة إلى علم الرجال فإن بهذا العلم يتمكن الفقيه من تشخيص صحيح الأحاديث عن سقيمها والحجّة منها من غير الحجّة؛ وذلك يتحقق من معرفة الأحوال العارضة على رواة الأحاديث، وتميز ذواتهم وصفاتهم من القدح والمدح؛ المتوقفة كلها على الرجوع إلى علم الرجال(٢٦).

«وأمّا ما ورد من توثيق بعض الأجلاء من الرواة عن الأئمة المعصومين(عليه السلام) فهو في موارد معدودة قليلة، مع أنه ربما يحتاج إلى إثبات وثاقة رواته نفس تلك الروايات إلى شهادة علماء الرجال» (٢٧).

وهذا كلّه مبني على حجّية خبر الثقة وانفتاح باب العلم كما هو مقتضى التحقيق، وأما على فرض عدم حجّيته وانسداد باب العلم والعلمي، فالحاجة إلى علم الرجال ضرورة يقتضيها واقع حال الخبر موضع البحث عن حجّيته؛ وذلك لأنّ العقل يحكم عند الإنسداد بالأخذ بما هو أقرب إلى العلم والإصابة بالواقع، ومن الواضح أنّ الخبر المنقول بطريق الأجلاّء والعدول أقرب إلى الواقع من الخبر المنقول بواسطة الضعفاء والمجهولين، وإن الأخذ بما هو أقوى ظنّاً في الإصابة إلى الواقع وأرجح عند العقل ممّا كان احتمال الإصابة فيه أضعف(٢٨).

ثم إن الذي يؤكد الحاجة إلى هكذا علم هو عدم قطعية صدور روايات الكتب الأربعة، التي أدّعى جماعة من المحدّثين قطعيتها، الأمر الذي كان أحد المحاور المهمة التي أججة الخلاف المرير بين الأخباريين(٢٩)، والأصوليين(٣٠)، لا سيما زمن الشيخ يوسف البحراني صاحب كتاب الحدائق الناضرة – أحد الأخباريين آنذاك – ورائد مدرسة الإجتهاد الوحيد البهبهاني (قدس سره) فانبرى الأخير ليثبت بالأدلة القاطعة سقوط دعاوى الأخباريين الواحدة تلوى الأخرى، والتي منها قطعية صدور روايات الكتب الأربعة(٣١) ما بذله من جهد دحرهم وتحجيم دائرتهم، وبذلك أتضح أيضاً بطلان الرأي القائل بعدم الحاجة إلى علم الرجال، بذريعة حجية كل رواية عمل بها المشهور، وعدم حجية ما لم يعمل به المشهور، سواء وثّقوا رواياتها أم ضعفوا(٣٢).

«وعلى كل حال فالحاجة إلى علم الرجال بينة واضحة إذ به يعرف المتحرز من غيره كما يعرف العدل من غيره» (٣٣).

وقد تأسس علم الرجال على هذا الأساس المهمّ، والضروريّ وهو منشأ اهتمام علماء الشريعة بهذا العلم، لأهميّة ما يترتب عليه من الهدف، وخطورة ما يُبنى عليه من النتيجة؛ فتكاثفت الجهود المضنية لتحديد هذا العلم بحدود الدقّة والضبط والقوّة، وبُذلت حوله جهود كثيرة، منذ عصر الأئمّة، وحتّى عصرنا الحاضر، فكانت هناك مؤلّفات عظيمة في أسماء الرجال والرواة، تُعدُّ بالعشرات، إلاّ أنّها لم تبقى بصورتها المنفردة بل جُمعت وكوّنت منها مؤلّفات لاحقة حتّى تمثلت أكثر الجهود القديمة في الأصول الرجاليّة المتداولة(٣٤).

## المبحث الثالث:

## التطور التاريخي لعلم الرجال، حتى القرن الخامس الهجري:

ولعلّ أوّل من نبّه على هذا الأمر وعلى خطورته، وعلى الحاجة الماسة إلى هذا العلم، هو الرّسول الأكرم؛ حيث قال: «ستكثر بعدي القالة عليّ» (٣٥).

وقد فصّل الكلام والبحث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب حين سأله سليم بن قيس الهلالي، قائلاً: إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذرّ غيرما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق مما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبيّ الله(صلى الله عليه وآله)؛ أنتم تخالفونهم فيها؛ وتزعمون أن ذلك كلّه باطل؛ أفترى الناس يكذبون على رسول الله(صلى الله عليه وآله) متعمدين؟! ويفسرون القرآن بآرائهم؟!.

قال: فأقبل عليّ، فقال (٣٦):

"قد سألت.. إنّ في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وعاماً وخصوصاً, ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً، وقد كذّب على رسول الله على عهده حتّى قام خطيباً، فقال: «أيّها الناس، قد كثرت عليَّ الكذّابة، فمن كذّب عليَّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار» (٣٧)، ثم كذّب عليه من بعده.

وإنّما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجلٍ منافقٍ يظهر الإيمان، متصنّع بالإسلام، لا يتأثّم ولا يتحرّج أن يكذّب على رسول الله(صلى الله عليه وآله). متعمّد، فلو علم الناس أنّه منافقٌ كذّاب لم يقبلوا منه، ولم يصدّقوه؛ ولكنهم قالوا: هذا قد صحب رسول الله(صلى الله عليه وآله)، وقرأه وسمع منه؛ وأخذوا عنه، وهم لا يعرفون حاله، وقد أخبره الله عن المنافقين: بما أخبره، ووصفهم بما وصفهم، فقال تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ}(٣٨).

فتفرجوا إلى أئمّة الضلال، والرعاة إلى النار بالزور والكتب والبهتان، فولّوهم الأعمال، وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا، وإنّما الناس مع الملوك والدنيا، إلاّ من عصم الله؛ فهذا أحد الأربعة ، ورجل سمع من رسول الله شيئاً لم يحمله على وجهه، ووهم فيه، ولم يعتمد كذباً، فهو في يده يقول به ويعمل به، فيقول أنا سمعته من رسول الله(صلى الله عليه وآله)، فلو علم المسلمون أنّه وهم لم يقبلوه، ولو علم هو أنه وهم لرفضه، ورجلٍ ثالثٍ سمع من رسول الله(صلى الله عليه وآله) شيئاً أمر به، ثم تنهي عنه وهو لا يعلم؛ أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم؛ فحفظ مسوفة ولم يحفظ الناسخ؛ ولو علم أنّه منسوخ لرفضوه. وآخر رابع لم يكذب على رسول الله(صلى الله عليه وآله)، مبغض للكذب خوفاً من الله، وتعظيماً لرسول الله(صلى الله عليه وآله)، ولم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه، فجاء به كما سمع، ولم يزد فيه ولم ينقص منه، وعلم النّاسخ من المنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ (٣٩).

وإن للوقوف بما يحتوي الأصول والجوامع الرجالية دوراً كبيراً في معرفة أوصاف الرواة وخصوصياتهم، على الوجه الصحيح، وفي الأمن من الخطأ في جرحهم وتعديلهم، وكذا في فهم كلمات مشايخ الرجال واتضاح مقاصد القدماء من الأصحاب في جرح الرواة وتعديلهم.. والحاصل أن الأصول الرجالية – بعد روايات أهل البيت – أساس الجرح والتعديل ومنشؤهما؛ فلذا تكون لها أهمية عظيمة في معرفة أوصاف الرواة وأحوالهم(٤٠).

والأصول الرجالية المتقدمة كثيرة أقدمها:

١– كتاب عبيد الله بن أبي رافع (ت ٤٠ هـ) إلى أمير المؤمنين علي(عليه السلام) (٤١).

صنّف كتاب تسمية من شهد من الصحابة مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام)؛ وصنّف عدّة كتب في تراجم أصحاب النبي(صلى الله عليه وآله).."(٤٢).

٢– كتاب الرجال لأبي محمد عبد لله بن جبلة بن حيان بن البحر الكناني (ت ٢١٩ هـ)(٤٣).

٣– الحسن بن محبوب السرد (الزراد). (ت ٢٢٤هـ)، له كتاب «المشيخة» وكتاب معرفة رواة الأخبار؛ الراوي عن ستين رجلاً من أصحاب الصادق(عليه السلام)، وقال عنه الشيخ الطوسي: إنّه من أصاب الرضا(عليه السلام) وقد وثّقه أهل الرجال، بل إنّه يعدّ من الأركان في عصره، وعندما توفي كان له من العمر خمس وسبعين سنة كما

أرّخه الكشّي(٤٤).

٤– أبو محمد الحسن بن علي بن فضال الكوفي (ت ٢٢٤ هـ) من أصحاب الرضا(عليه السلام)، فقد عدّ النجاشي من كتبه كتاب الرجال، وذكر أسناده إليه. ويأتي ابنه أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال الثقة الجليل ووالده – أبو محمد الحسن الكوفي – كان فطحياً لكنّه رجع في آخر عمره كما هو مذكور في كتب الرجال، له: كتاب الرجال(٤٥).

٥– الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري المتوفى بعد سنة (٢٥٤ هـ)، وقبل (٢٦٠). كان من أصحاب الرضا والجواد والهادي وتوفي في أيام العسكري(عليه السلام)...(٤٦) .

٦– أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي (ق٣) من أصحاب الرضا(عليه السلام)، ومترجم في جميع الأصول الرجالية(٤٧)، وذكره أيضاً ابن النديم في «الفهرست» في أول الفن الخامس من المقالة السادسة في أخبار فقهاء الشيعة، وعدّ من تصانيفه «كتاب الرجال» في ذكر من روى عن أمير المؤمنين(عليه السلام)، توفي رحمة الله عليه في عام ٢٧٤ هـ ، وقيل عام ٢٨٠ هـ بقم(٤٨).

٧– أبو جعفر البرقي: أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي، أصله كوفي(٤٩) وله «كتاب طبقات الرجال»(٥٠) – رجال البرقي – وقد يعبر عنه بـ : الطبقات كما ذكره النجاشي في رجاله(٥١) أو طبقات الرجال، كما عبّر عنه الشيخ الطوسي في الفهرست(٥٢)؛ لكونه مرتباً على الطبقات بترتيب الأئمة نظير رجال الطوسي –كتاب رجال الشيخ الطوسي نظير رجال البرقي – ؛ إلاّ أنّ الشيخ النجاشي عدّ له في رجاله: كتاب الطبقات، ثم ذكر: كتاب الرجال(٥٣).

فالظاهر أنّ له كتابين في الرجال –كما للشيخ الطوسي أكثر من تأليف في الرجال – والكتابين هما(٥٤):

الأوّل: الطبقات، وهو المعروف الآن برجال البرقي.

والثاني: كتاب الرجال، وهو غير موجود.

«ذكر في كتابه أوّلاً أصحاب النبي(صلى الله عليه وآله)، ثم أصحاب أمير المؤمنين(عليه السلام) ثم الإمام الحسن(عليه السلام) ، ثمّ الإمام الحسين(عليه السلام)... إلى آخر الأئمة الإثني عشر . وبذكر في أصحاب كلّ إمام أوّلاً الذين أدركوا الإمام السابق عليه أيضاً، ثم الذين نشأوا في عصر هذا الإمام» (٥٥).

٨ – أبو محمد جعفر بن بشير البجلي الوشّاء (ت ٢٨٠ هـ)، له كتاب: ¬«المشيخة»، وهو مثل كتاب الحسن بن محبوب إلاّ أنّه أصغر منه(٥٦).

٩ – الشريف أحمد بن علي العلوي العقيقي (ت ٢٨٠ هـ)، له كتاب: «تاريخ الرجال» كما في النجاشي والفهرست و«معالم العلماء»... وولده علي بن أحمد، كان معاصراً للكليني...(٥٧) .

١٠ – علي بن الحكم النخعي الأنباري (ق٣)، له كتاب «رجال الشيعة»؛ توفي أوائل القرن الثالث؛ ويعدّ من أصحاب الرضا وإن لم يرو عنه(٥٨).

ولم يصل إلينا شيء من هذه الكتب، إلاّ مما ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة(٥٩) من وجود «كتاب الطبقات» للبرقي، حتى عصرنا هذا.

وهذه الكتب التي ذكرت عناوينها أعلاه، «لم يبق منها حتى عصر العلامة الحلّي، وهو القرن الثامن الهجري سوى الأربعة التي رجع إليها هو ومعاصره ابن داود الحلّي، وهي:

١– رجال البرقي – أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد الكوفي (ت ٢٧٤ هـ).

٢– رجال العقيقي.

٣– رجال ابن فضال (الحسن بن علي).

٤– رجال الفضل بن شاذان»(٦٠).

وفي القرن الرابع الهجري اشتهر عدّة مؤلّفين في أسماء الرجال منهم:

١– «الشيخ أبو عمر الكشّي» محمد بن عمر بن عبد العزيز... له كتاب: الرجال... الموسوم بـ «معرفة الناقلين»..(٦١).

٢– ابن عقدة الحافظ: (الشيخ أبو العباس...) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان بن زياد بن محمد بن عجلان... المعروف بابن عقدة الزيدي الجارودي. المولود (٢٤٩ هـ) والمتوفى (٣٣٣ هـ)... له أكثر من كتاب في أسماء الرجال منها: كتاب التاريخ وذكر من روى الحديث، كتاب السنن، كتاب من روى عن أمير المؤمنين(عليه السلام) ، كتاب من روى عن الحسن والحسين ...، كتاب الرجال – وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد(عليه السلام) .. (٦٢).

ويظهر من تسمية الأخير فقط بكتاب الرجال أنّه لخصوصية فيهم بها امتازوا عن عنوان مطلق من روى، وهي الثقة والجلالة التي يحق بها أن يقال للشخص أنه الرجل ولجمعهم أنهم الرجال، وليس كل من روى كذلك. ثم ذكر له كتاب «تسمية من شهد حروب علي من الصحابة والتابعين» وكتاب «الشيعة من أصحاب الحديث» وبالجملة مع أن هذه الكتب كلها في تراجم الرواة عن المعصومين أو الشيعة من أصحاب الحديث، أو الشاهدين لحروبه(عليه السلام) ما أطلق على واحد منها عنوان الرجال، وإنّما أطلق على خصوص أصحاب الصادق(عليه السلام) ؛ ولذا ذكر الشيخ المفيد وغيره بأن فيه أربعة آلاف رجل ¬– راوٍ – من ثقات أصحاب الصادق(عليه السلام) (٦٣).

وتعد كتب ابن عقدة من مصادر ابن داود الحلّي في كتابه الرجالي، ومن مصادر العلامة الحلّي في كتابه (خلاصة الأقوال)(٦٤).

٣– الشيخ الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المولود بدعاء الحجة صاحب الزمان(عليه السلام) أوسط المحمدين الثلاث المصنّفين للكتب الأربعة – الأصول الأربعة – ... أما تصانيفه الرجالية، منها: كتاب «المصابيح» فيمن روى عن النبي والأئمة وهو خمسة عشر مصباحاً، بل يظهر من النجاشي أن كل مصباح منها كتاب مستقل حيث قال أولاً كتب المصابيح، ثم ذكر المصباح الأول والثاني إلى الخامس عشر، في الرجال الذين خرجت إليهم التوقيعات، ومما ذكره أيضاً كتاب فيه ذكر من لقيه من أصحاب الحديث، وروى عن كل واحد منهم حيث... وله أيضاً كتب الزهد...، وكتاب إبطال الاختيار وكتاب إثبات النص، كتاب المعرفة برجال البرقي..(٦٥)؛ وصرّح الشيخ النجاشي في رجاله بذلك «أخبرني بجميع كتبه وقرأت بعضها على والدي علي بن أحمد بن العباس النجاشي، وقال لي: أجازني جميع كتبه لمّا سمعنا منه ببغداد ومات بالري سنة أحد وثمانين وثلاثمائة»(٦٦).

وذلك تعد كتب الشيخ الصدوق من مصادر ابن داود الحلّي(٦٧).

وتولّى التأليف في علم الرجال في القرن الخامس الهجري؛ ومن أشهر المؤلفين فيه:

١– ابن الغضائري: أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله (ق ٥)، الشهير بابن الغضائري، صاحب الرجال؛ وكان والده أبو عبد الله الحسين من مشايخ شيخ الطائفة والنجاشي (ت ٤١١)(٦٨)؛ ويقول الشيخ الطوسي في أول الفهرس «فإنه – يعني ابن الغضائري ¬– عمل كتابين: أحدهما ذكر فيه المصنفات، والآخر ذكر فيه الأصول، واسوفاهما على مبلغ مما وجده وقدر عليه، غير أن هذين الكتابين لم ينسخهما أحد من أصحابنا، واخترم هو ، وعمد بعض ورثته إلى إهلاك ذهين الكتابين وغيرهما من الكتب! على ما يحكى بعضهم عنهم» (٦٩).

بيد أن الشيخ الطهراني يرى الظاهر من كلام شيخ الطائفة انهما غير الكتابين اللذين يقال أنه لفهما ابن الغضائري وكان أحدهما في الرجال الممدوحين والموثقين، والآخر في الضعفاء والمذمومين، وقد أخرج الأخير بتمامه وعين عباراته – على مما وجدها منسوباً إليه – السيد أبو الفضائل أحمد بن طاووس (ت ٦٧٣ هـ) في كتابه «حل الإشكال» المجموع فيه الأصول الخمسة من الكتب الرجالية نقلها فيه بعين الفاظها وهي: (كش، جش، ست،

حج، غض)، في ذكر الضعفاء خاصة كما صرّح به السيد في «حل الإشكال» الذي وصل بخط يد المصنّف السيد أبي الفضائل إلى يد الشيخ المولى الأجل عبد الله بن حسين (ت ١٠٢١ هـ)، فاستخرج منه جميع مما فيه من عبارات ابن الغضائري في تراجم الرجال الضعفاء، مرتباً على الحروف، وهو الموجود اليوم، المعروف برجال ابن الغضائري(٧٠).

والظاهر إن السيد أحمد بن طاووس لم يرو هذا الكتاب عن أحد وإنّما وجده منسوباً إلى ابن الغضائري، كما أن الظاهر أيضاً أنه لم يجد له كتاباً آخر، وإلاّ لكان أدرجه في كتابه «حل الإشكال في معرفة الرجال »(٧١).

وقام المولى عبد الله التستري بنسخ وانتزاع كتاب (الضعفاء) لأحمد بن الحسين الغضائري من كتاب ابن طاووس «حل الإشكال في معرفة الرجال»، مرتباً على الحروف(٧٢)، وذكر في أوله سبب إستخراجه له بقوله: «إني لمّا وقفت على كتاب السيد المعظّم السيد جمال الدين بن طاووس في الرجال فرأيته مشتملاً على نقل مما في كتب السلف وقد كنت رزقت بحمد الله النافع من تلك الكتب إلاّ كتاب ابن الغضائري فإنّي كنت ما سمعت له وجوداً في زماننا هذا، وكان كتاب السيد هذا بخطه الشريف مشتملاً عليه فحداني التبرّك به مع ظنّ الإنتفاع بكتاب ابن الغضائري أن أجعله منفرداً عنه راجياً من الله الجواد الوصول إلى سبيل الرشاد» (٧٣).

قال السيد المعظّم من كتاب أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري المقصور على ذكر الضعفاء ومن ردّ حديثه من أصحابنا على حروف المعجم(٧٤). ابتدأ بـ «أبان بت عياش» وختمه بـ «أبو طالب البصري الشعراني»(٧٥).

وإن كتاب الضعفاء هو لابن الغضائري، وإن جرحه للرواة والمشايخ لم يكن مستنداً إلى الشهادة والسماع، بل كان اجتهاداً منه النظر إلى روايات الأفراد، فإن رآها مشتملة على الغلوّ والرتفاع حسب نظره، وصفه بالضعف ووضع الحديث بأنه يتسرع إلى الجرح فلا عبرة بطعونه(٧٦).

ولكن الشيخ الطوسي في مقدمة الفهرست أوضح جليّاً دواعي تأليفه لكتابه الفهرست لأمر الشيخ بقوله: «ولمّا تكرّر من الشيخ الفاضل ¬– أدام الله تأييده – الرغبة فيما يجري هذا المجرى وتولي من الحثّ على ذلك، عمدت إلى تصنيف هذا الكتاب» (٧٧).

والشيخ الفاضل – عند أبو الهدى الكلباسي – هو الشيخ المفيد وليس الحسين الغضائري أو ابن الغضائري؛ وبشهادة «ذكره في العبارة المتقدمة ولا خفاء فيها في كلامه من التجليل والتبجيل منه بالإضافة إليه؛ لتعبيره عنه بالشيخ وهو ظاهر في وثاقته، ووصفه أيضاً بالفضل داعياً له بدوام التأييد، مصرحاً بأنّ رسم الفهرست من باب امتثال أمره» (٧٨) يوافقه الأمور المذكورة وغيرها، وأن ما ذكر الشيخ الطوسي من عدم الإنساخ(٧٩) مخالف للنقل عنهما في كلمات العلامة غير مرّة؛ بل مرّ الظفر على كتابه ممن تأخّر(٨٠).

ومن كل ذلك وغيره يظهر أن مصنّف كتاب الرجال المصور على ذكر الضعف الذي نقل العلامة عنه في الخلاصة كثيراً هو أبو الحسين أحمد بن الحسين الغضائري، كما صرّح باسمه في ذكر «إسماعيل بن مهران وأبي شداخ»(٨١) ومما هو ظاهر في كتاب الفهرست للشيخ الطوسي(٨٢) إن المقصود هو أبو الحسين أحمد بن الحسين الغضائري المتوفى – بعد أبيه الحسين بن عبيد الله الغضائري الذي توفي سنة (٤١١ هـ)(٨٣) – وقيل تأليف فهرست الشيخ الطوسي، الذي ألفه قبل وفاة شيخه الفاضل – الشيخ المفيد – في سنة ٤١٣ هـ(٨٤) ؛ قال الشيخ الطوسي – في أحد مشايخه وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن حموي البصري: «أخبرنا أبو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه، البصري قراءة عليه ببغداد في دار الغضائري، يوم السبت النصف من ذي القعدة الحرام سنة ثلاث عشرة وأربعمائة..»(٨٥).

ومن ذلك يظهر أن ابن الغضائري توفي ما بين سنة ٤١١ هـ وفاة أبيه الحسين بن عبيد الله الغضائري وتأليف الفهرست للشيخ الطوسي.

٢– ابن عبدون: وهو الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز، المعروف بابن عبدون، كما في رجال النجاشي(٨٦) وبابن الجاشر – كما في رجال الشيخ – «يكنّى أبا عبد الله، كثير السماع والرواية، وسمعت منه، وأجاز لنا بجميع ما رواه، مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة» (٨٧).

ويعدّ ابن عبدون أحد الخمسة الذين أخذ الطوسي علومهم وسمع جميع رواياتهم رغم الملازمة القصيرة لهم. فهو من مشايخ النجاشي والطوسي، ذكره النجاشي في فهرس تصانيفه(٨٨).

ولأحمد بن عبد الواحد البزاز كتاب (رجال ابن الحاشر) ويأتي بعنوان: «الفهرست» الذي نقل عنه الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمة إبراهيم بن محمد الثقفي بعد ذكر جملة من كتبه، قال وزاد أحمد بن عبدون في فهرسه كتاب المبتداء إلى تمام ثمانية عشر كتاباً آخر غير مما ذكره الشيخ أولاً، فيظهر أن فهرسه كبير وفيه زيادات على غيره(٨٩).

٣– الشيخ النجاشي: وهو أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي الذي ولّي الأهواز(٩٠).

وقد ولد الشيخ أبي العباس النجاشي في صفر عام ٣٧٢ هـ(٩١) ولكن مكان ولادته مجهول ويحتمل ولادته بمدينة بغداد حيث نشأ وترعرع في وسط علمي كبير، وتتلمذ على أعلام مدينة بغداد وعاصر آخرين من أعلام الفكر والعلم، فقد كان مع الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في القراءة على الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، وعلى الغضائري أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله (ت ٤١١ هـ) وأحمد بن عبدون، وابن أبي جيد، وأحمد بن محمد بن موسى ابن صلت الأهوازي، وغيرهم(٩٢).وللشيخ النجاشي فهرست – فهرس – أسماء مصنّفي الشيعة المعروف بـ «رجال النجاشي» باسم مؤلّفه الشيخ الأقدم إمام فن الرجال.. .

أعلم علماء هذا السبيل... واطبقوا – العلماء – على الاستناد في أحوال الرجال إليه(٩٣).

وقد ألّفه الشيخ النجاشي كتابه بعد «فهرست» الشيخ الطوسي، لأنّه ترجم الشيخ الطوسي وذكر الفهرست في عداد كتبه بقوله: «..كتاب فهرست الشيعة وأسماء المصنّفين..»(٩٤).

وقد تميّز كتابه بالدقة والضبط(٩٥)، وكان للشيخ النجاشي منهجية بذكر المصنفين، وأصحاب الأصول «ففي مجال الرجال كان يقوم بدور الدراسي الفاحص الناقد، وفي مجال المصنفّات يقوم مرّة بتعدادها وأخرى بدراستها وبيان محتوياتها.. وضم كتابه الكثير من النصوص الدالة على عمق القراءة التي كان يقوم بها الشيخ النجاشي، فهو يتقارن بين الكتب الإستخلاص الزيارات، ويقف عن الكتب المنسوبة ويشخص مواضع الخلل أو الطعن في بعضها» (٩٦).

ويقول الشيخ النجاشي في نفس الكتاب: «وذكرت لكل رجل طريقاً واحداً حتى لا يكثر الطرق فيخرج عن الغرض» (٩٧).

ولكتابه هذا امتيازات كثيرة، منها:

الأوّل: اختصاصه برجال الشيعة كما ذكره في مقدمته ولا يذكر من غير الشيعي إلا إذا كان عامياً روى عنا، أو صنف لنا، فيذكره مع التنبيه عليه، كالمدائني(٩٨) والطبري(٩٩)، وكذا في شيعي غير إمامي فيصرح كثيراً وقد يسكت(١٠٠).

الثاني: تعرضه لجرح الرواة وتعديلهم غالباً استقلالاً أو استطراداً، ورب رجل وثقه في ضمن ترجمة الغير، وربما أعرض عن التعرض بشيء من الوثاقة أو الضعف في بعض من ترجمهم(١٠١).

الثالث: ظاهر حال النجاشي في كتابه، أنه أضبط علماء الرجال، وأعرفهم بحال الرجال، ويرجح قول على الأقوال عند التعارض حتى الشيخ الطوسي والعلامة(١٠٢).

وتبرز شخصيته العلمية في إعطاء الرجال ما يناسبهم من مصطلحات الجرح والتعديل بدقة موضوعية، وإن بناءه للرجاله كان على التأمل والتثبت(١٠٣).

وتوفي الشيخ النجاشي بمطير آباد – وهي من نواحي سامراء – في جمادى الأولى عام ٤٥٠ هـ(١٠٤) .

٤– الشيخ الطوسي: لشيخ الطائفة وزعيمها أبي جعفر (ت ٤٦٠ هـ) في علم الرجال: الفهرس والرجال؛ الأول ذكر فيه أصول الأصحاب ومصنفاتهم، وفي الثاني رتبه على الطبقات من أصحاب رسول الله إلى العلماء الذين لم يدركوا أحد الأئمة (١٠٥)، وله كتاب ثالث في «اختيار الرجال» كما صرّح به نفسه في الفهرست في تعداد تصانيفه بقوله: «وله كتاب اختيار الرجال..» (١٠٦).

وهذه الأصول الرجالية الثلاثة، دونت في أول القرن الخامس؛ عن تلك الكتب المدونة قبلها(١٠٧).

وإنّ شهرته مؤلّفي هذه الكتب الأربعة – رجال النجاشي للشيخ أبي العباس النجاشي، والكتب الرجالية الثلاث للشيخ الطوسي وهي: الفهرست، ورجال الطوسي، وأختيار معرفة الرجال – في علم الرجال؛ وأحتواءها على شروح لأحوال أغلب رواة الإمامية، وغيرهم؛ وفقدان أكثر كتب رجال الشيعة، في الحريق الذي شبت في مكتبة سابور بن أردشير، التي كانت من أهم مكتبات الشيعة، وأشملها في بغداد، وكذلك الحريق الذي شب في مكتبة الشيخ الطوسي سنة ٤٤٨ هـ(١٠٨) ؛كل ذلك جعل هذه الكتب الرجالية الأربعة من المصادر المهمة والمعتمدة في معرفة أحوال رجال حديث الإمامية في العصور اللاحقة.

**الخاتمة:**

وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى أهم النتائج الآتية :

١– علوم الحديث الشريف من أهم مصادر الاستنباط في الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم اتفاقاً, وأن الحديث الشريف مرَّ بمراحل مخاض عسيرة قبل تدوينه، وبلوغه مصدراً من مصادر التشريع في الفكر الإسلامي.

٢– أن موضوع علم الرجال، هم رواة الحديث المذكورين في سلسلة السند، إلى أن تنتهي هذه السلسلة السندية إلى عصر المعصوم(ع)؛ أما مسائله فتارة عبارة عن الأحوال العارضة على رواة الحديث كالوثاقة، والضعف، والطعن، إلى غير ذلك من الأحوال .

٣– إن الفائدة من علم الرجال تمكين الفقيه من تشخيص صحيح الأحاديث عن سقيمها والحجّة منها من غير الحجّة؛ وبذلك يتحقق من معرفة الأحوال العارضة على رواة الأحاديث، وتميز ذواتهم وصفاتهم من القدح والمدح؛ المتوقفة كلها على الرجوع إلى علم الرجال .

٤– أهم المؤلفات الرجالية في هذه الفترة هو كتاب «الرجال» للشيخ الطوسي ويعتبر هذا الكتاب من أهم المصادر الرجالية عند الإمامية، كتاب «الفهرست» ايضاً للشيخ الطوسي ويهدف هذا الكتاب إلى ذكر أسماء المصنفين من الشيعة وذكر مؤلفاتهم، وكتاب «رجال النجاشي» للنجاشي حيث يعتبر هذا الكتاب من المصادر المهمة في علم الرجال، حيث ذكر فيه النجاشي أسماء رواة الحديث وذكر أحوالهم، مع التركيز على ذكر نسبهم وشيوخهم وتلاميذهم.

**الهوامش:**

(١) ينظر: الفضلي، أصول علم الرجال: ٩.

(٢) المازندراني: محمد صالح: شرح أصول الكافي، تعاليق أبو الحسن الشعراني: ٢/ ٢٦.

(٣) ينظر: الداماد: المقدمة: ١/ ٣.

(٤) ينظر: البروجردي: طرائف المقال: ١/ ٣٧.

(٥) ينظر: المشكيني: ١٧.

(٦) ينظر: الفضلي: أصول علم الرجال: ١١.

(٧) الجَرح: بالفتح لغةً: يكون باللسان في المعاني والأغراض، واصطلاحاً: الطعن في راوي الحديث بما يسلب عدالته أو ضبطه. ينظر: الباجي: التعديل والتجريح ١/ ٣٤.

(٨) التعديل: لغةً: التزكية، واصطلاحاً: هو توثيق الراوي ووصفه بالعدالة والضبط، ينظر: الباجي: التعديل والتجريح ١/ ٣٤.

(٩) الفضلي: أصول علم الرجال: ١١.

(١٠) كيّ: توضيح المقال: ٢٩.
(١١) المصدر نفسه.
(١٢) ينظر: المشكيني، وجيزة في علم الرجال: ١٧.
(١٣) ينظر: الخوئي، الإجتهاد والتقليد: ٢٨.
(١٤) البجنوردي، القواعد الفقهية: مقدمة التحقيق: ١/ ٩.
(١٥) علي أكبر: مقياس الرواة: ١٣.
(١٦) المصدر نفسه.
(١٧) التفريشي: نقد الرجال: ١/ ٦.
(١٨) ينظر: علي أكبر: مقياس الرواة: ١٣.
(١٩) الحر العاملي: وسائل الشيعة: ١٨/ ١٠٨.
(٢٠) المجلسي: بحار الأنوار ٢/ ٢٤٦.
(٢١) ينظر: التفريشي: نقد الرجال: مقدمة التحقيق: ٦ – ٧.
(٢٢) ينظر: صبحي الصالح: علوم الحديث ومصطلحه : ٦٩.
(٢٣) ينظر: علي أكبر: مقياس الرواة: ١٥.
(٢٤) الطوسي: اختيار معرفة الرجال: ٤٨٩.
(٢٥) الطوسي: اختيار معرفة الرجال: ٤٨٩ – ٤٩٠.
(٢٦) ينظر: البروجردي: طرائق المقال ١/ ٢٢.
(٢٧) علي أكبر: مقياس الرواة: ١٧ – ١٨.
(٢٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢٠.
(٢٩) الأخباريون: جمع أخباري؛ الأخباري: منْ يتعبد بالأخبار، ولا يرى حجية الظواهر القرآنية فيعتمد في فهم القرآن الكريم على الأخبار (الأحاديث والروايات) فقط. ينظر: أحمد فتح الله: معجم ألفاظ الفقه الجعفري، مطابع المدوخل، ط١، الدمام ١٤١٥ هـ : ٣٥.
(٣٠) الأصوليون: جمع أصولي: وهو من يتعبد بالأصول الأربعة (الكتاب والسنة والإجماع والعقل) والأصول العملية (الاستصحاب والبراءة والإحتياط والتغيير). ينظر: أحمد فتح الله: معجم ألفاظ الفقه الجعفري: ٥٨.
(٣١) ينظر: البهبهاني: الوحيد، الفوائد الحائرية: ٣٩٥ – ٤٠٠.
(٣٢) التفريشي: نقد الرجال: ينظر: مقدمة التحقيق: ١/ ٦.
(٣٣) الخاقاني: رجال الخاقاني: ٢٣٢ – ٢٣٣.
(٣٤) الجلالي: المنهج الرجالي في الموسوعة الرجالية للبروجردي: ٥٨.
(٣٥) المحقق الحلي: المعتبر ١/ ٢٩.
(٣٦) الكليني: الأصول من الكافي : ١/ ٦٢.
(٣٧) البخاري: صحيح البخاري: ٢/ ٨١ ، الكليني: الكافي: ١/ ٦٢.
(٣٨) المنافقون: ٤.
(٣٩)ينظر: الحائري: منتهى المقال ١/ ١١ – ١٢.
(٤٠) ينظر: علي أكبر: مقياس الرواة: ٢٥.
(٤١) ينظر: النجاشي: رجال النجاشي: ٤.
(٤٢) حسن الصدر: تأسيس الشيعة: ٢٣٣.
(٤٣) النجاشي: رجال النجاشي: ٢١٦.
(٤٤) الطوسي: الفهرست:١٢٢.
(٤٥) ينظر: النجاشي: رجال النجاشي: ٣٥.
(٤٦) ينظر: الطهراني: مصفّى المقال: ٣٦٠، ٣٦١.
(٤٧) ينظر: الزركلي. الأعلام ١/ ٢٠٥.

(٤٨) ينظر: القمّي: الكنى والألقاب ٢/ ٧٩.
(٤٩) النجاشي: رجال النجاشي: ٧٦.
(٥٠) الطوسي: الفهرست: ٦٤.
(٥١) النجاشي: رجال النجاشي: ٧٦.
(٥٢) الطوسي: الفهرست: ٦٤.
(٥٣) النجاشي: رجال النجاشي: ٧٦ – ٧٧.
(٥٤) ينظر: الحائري: منتهى المقال ١/ ٢٤.
(٥٥) الحائري: منتهى المقال ١/ ٢٥.
(٥٦) ينظر: الطوسي: الفهرست: ١٠٩، ١١٠.
(٥٧) ينظر: الطهراني: مصفى المقال: ٥٧.
(٥٨) النجاشي: رجال النجاشي: ٢٧٤.
(٥٩) الطهراني: الذريعة ١٥/ ١٤٥.
(٦٠) ينظر: الطهراني: الذريعة ١٥/ ١٤٥.
(٦١) ينظر: النجاشي: رجال النجاشي: ٣٧٢.
(٦٢) ينظر: النجاشي: رجال النجاشي: ٩٤.
(٦٣) الطهراني: مصفّى المقال: ١٩، ٢٠، ٢١، ٥٩.
(٦٤) الفضلي: أصول علم الرجال: ٣٦.
(٦٥) ينظر: الطوسي: الفهرست: ٤٤٢.
(٦٦) النجاشي: رجال النجاشي: ٣٩٢.
(٦٧) الفضلي: أصول علم الرجال: ٣٧.
(٦٨) الطوسي: الفهرست: ٢.
(٦٩) الطوسي: الفهرست: ٣١ – ٣٢.
(٧٠) ينظر: الطهراني: مصفى المقال: ٤٥.
(٧١) الطهراني: الذريعة ٤/ ٢٨٨ – ٢٨٩.
(٧٢) القهبائي: عناية الله : ١/ ١٠ – ١١.
(٧٣) القهبائي: عناية الله: ١/ ١١ .
(٧٤) ينظر: الطهراني: مصفى المقال: ٢٤١ – ٢٤٥.
(٧٥) المصدر نفسه.
(٧٦) الكلباسي: سماء المقال ١/ ١٥.
(٧٧) الطوسي: الفهرست: ٣٢.
(٧٨) الكلباسي: سماء المقال ١/ ٣٤ – ٣٥.
(٧٩) ينظر: الطوسي: الفهرست: ٣٢.
(٨٠) ينظر: العلامة الحلّي: خلاصة الأقوال: ٥٠ – ٤٦٣.
(٨١ ) العلامة الحلّي: خلاصة الأقوال: ٥٥.
(٨٢) الطوسي: الفهرست: ٣١ – ٣٢.
(٨٣) النجاشي: رجال النجاشي: ٦٩.
(٨٤) المصدر نفسه: ٤٠٢.
(٨٥) الطوسي: الآمالي: ٣٩٩.
(٨٦) النجاشي: رجال النجاشي: ٨٧.
(٨٧) الطوسي: رجال الطوسي: ٤١٣، ٤١٤.

(٨٨) ينظر: الطهراني: الذريعة ٦/ ٣٧٨.
(٨٩) ينظر: الطوسي: الفهرست:.
(٩٠) ينظر: النجاشي: رجال النجاشي: ١٠١.
(٩١) العلامة الحلي: خلاصة الأقوال: ٧٣.
(٩٢) ينظر: بحر العلوم: الفوائد الرجالية ٢/١٥، ٤/ ٧١، ٨٠ – ٨١.
(٩٣) ينظر: بحر العلوم: الفوائد الرجالية ٢/ ٣٥.
(٩٤) النجاشي: الرجال: ٤٠٣.
(٩٥) العلم: أصول علم الرجال ١/ ٤١، ٤٢.
(٩٦) الحكيم الشيخ النجاسي: ٢ – ٣.
(٩٧) النجاشي: رجال النجاشي: ٣.
(٩٨) النجاشي: رجال النجاشي: ٤٢٤.
(٩٩) المصدر نفسه: ٣٢٢.
(١٠٠) السبحاني: كليات في علم الرجال: ٦٢.
(١٠١) المصدر نفسه.
(١٠٢) ينظر: النوري: مستدرك الوسائل ٣/ ٥٠١.
(١٠٣) ينظر: الكلباسي: سماء المقال: ٦٤.
(١٠٤) ينظر: العلامة الحلي: إيضاح الأشتباه: ١١٣.
(١٠٥) النجاشي: رجال النجاشي: ٤٠٣.
(١٠٦) الطوسي: الفهرست: ٢٤٢.
(١٠٧) ينظر: مهدي رجائي: المقدمة: ١/ ٣.
(١٠٨) ياقوت الحموي: معجم البلدان: ١/ ٥٣٤، الطهراني الذريعة: ٢/ ١٣٤.

## المصادر والمراجع:

١– أحمد فتح الله: معجم ألفاظ الفقه الجعفري، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
٢– الباجي: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤ هـ)، التعديل والتجريح، تح: أحمد البزار، مراكش، (د.ت)
٣– البجنوردي: محمد حسين (ت ١٣٩٥ هـ)، القواعد الفقهية، تح: مهدي المهريزي – محمد حسين الدرايتي، مطبعة الهادي، قم، ط١، ١٤١٩ هـ .
٤– بحر العلوم: محمد مهدي (ت ١٢١٢ هـ)، الفوائد الرجالية، تح: محمد صادق بحر العلوم، مطبعة آفتاب، طهران، ط١، ١٣٦٣هـ.
٥– البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، صحيح البخاري، دار الفكر للطباعة، بيروت، ١٤٠١هـ .
٦– البروجردي: علي أصغر الجابلقي (ت ١٣١٣ هـ)، طرائق المقال في معرفة طبقات الرجال، تح: مهدي رجائي، مطبعة بهمن، قم، ط١، ١٤١٠ هـ .
٧– البهبهاني: الوحيد (ت ١٢٠٦ هـ)، الفوائد الحائرية، مطبعة باقري، قم، ط١، ١٤١٥ هـ.
٨– التفريشي: مصطفى (ت ق١١ هـ)، نقد الرجال، تح: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ط١، ١٤١٨هـ.
٩– الجلالي: محمد رضا الحسيني، المنهج الرجالي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية لسيد الطائفة البروجردي، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط٢، ١٤٢٢ هـ .
١٠– الحائري: أبو علي محمد بن إسماعيل المازندراني (ت ١٢١٦ هـ)، منتهى المقال في أحوال الرجال، تح: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ط١، ١٤١٦ هـ.
١١– الحر العاملي: محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تح: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مطبعة مهر، قم، ط٣، ١٤١٦ هـ .

١٢– الحكيم: حسن عيسى، الشيخ النجاشي، دار المناهل، النجف الأشرف، ٢٠٠٢ م.
١٣– الحموي: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت البغدادي (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩ هـ .
١٤– الخاقاني: علي (ت ١٣٣٤ هـ)،رجال الخاقاني، تح: محمد صادق بحر العلوم، مكتب الإعلام الإسلامي، طهران، ط٢، ١٤٠٤ هـ .
١٥– الخوئي: أبو القاسم الموسوي، كتاب الإجتهاد والتقليد، دار الهادي، قم، ط٣، ١٤١٠ هـ .
١٦– الداماد: المير محمد باقر الحسيني المرعشي (ت ١٠٤١ هـ)، الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية، مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٥ هـ.
١٧– الزركلي: خير الدين (ت ١٤١٠ هـ)، الإعلام قاموس تراجم، مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٨٠ م.
١٨– السبحاني: جعفر، كليات في علم الرجال، دار الميزان، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ .
١٩– صبحي الصالح، علوم الحديث ومصطلحه، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٣٨٨ هـ .
٢٠– الصدر: حسن (ت ١٣٥٤ هـ)، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، مؤسسة النعمان للطباعة، بيروت، ١٤١١ هـ .
٢١– الطهراني: آغابزك (ت ١٣٨٩ هـ)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ .
٢٢– الطهراني: آغابزك (ت ١٣٨٩ هـ)، مصفّى المقال، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٣٨٨هـ .
٢٣– الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)، الأمالي، دار الثقافة، قم، ط١، ١٤١٤هـ .
٢٤– الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)، رجال الطوسي: تح: جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٥هـ.
٢٥– الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)،أختيار معرفة الرجال، تح: الداماد، محمد باقر الحسيني، مهدي رجائي، مطبعة بعثت، قم، ١٤٠٤ هـ .
٢٦– الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)،الفهرست، تح: عبد العزيز الطباطبائي، مطبعة ستارة، قم، ط١، ١٤٢٠ هـ .
٢٧– العلامة الحلي: الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ)، إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة، تح: الشيخ محمد الحسون، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١١ هـ .
٢٨– العلامة الحلي: الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ)، ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة علم الرجال، تح: قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية، مؤسسة الطبع التابعة للأستانة الرضوية المقدسة، قم، ط١، ١٤٢٣ هـ .
٢٩– الفضلي: عبد الهادي، أصول علم الرجال، مطبعة دار النصر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
٣٠– القمي: عباس (ت ١٣٠٩ هـ)، الكنى والألقاب، منشورات مكتبة الصدر، طهران، د.ت.
٣١– القهبائي: زكي الدين عناية الله علي (ت ١٠١٦ هـ)، مجمع الرجال، تح: ضياء الدين الأصفهاني، أصفهان، ١٣٨٤ هـ .
٣٢– الكلباسي: أبو المعالي محمد (ت ١٣١٥ هـ)،الرسائل الرجالية، تح: محمد حسين الدرايتي، مطبعة سرور، قم، ط١، ١٤٢٢ هـ .
٣٣– الكليني: أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازي (ت ٣٢٩ هـ)،الأصول من الكافي، تح: علي أكبر غفاري، مطبعة حيدري، طهران، ط٣، ١٣٨٨هـ .
٣٤– الكنّي: علي بن قربان (ت ١٣٠٦ هـ)، توضيح المقال في علم الرجال، تح: محمد حسين مولوي، مطبعة سرور، قم،ط١، ١٤٢١ هـ .
٣٥– المازندراني: علي أكبر، مقياس الرواة (من كليات علم الرجال)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١ ،١٤٢٢هـ.
٣٦– المازندراني: محمد صالح (ت ١٠٨١ هـ)، شرح الكافي للكليني، تح: أبو الحسن الشعراني.
٣٧– المجلسي: محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ)، بحار الأنوار، مؤسسة الوفاء؛ بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
٣٨– المحقق الحلي: نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن (ت ٦٧٦ هـ)، المعتبر في شرح المختصر، تح: لجنة بإشراف نصار مكارم، مطبعة مدرسة الإمام أمير المؤمنين، ١٣٦٤ ش.
٣٩– المشكيني: أبو الحسن بن عبد الحسين (١٣٥٨ هـ)، وجيزة في علم الرجال، تح: زهير الأعرجي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ .
٤٠– المعلم: محمد علي صالح، أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق (تقرير البحث الشيخ مسلم الراوي), مطبعة سرور، إيران، ط٢، ١٤٢٦ هـ .
٤١– النجاشي: أبو العباس أحمد بن علي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ هـ)، رجال النجاشي، تح: السيد موسى الشبيري الزنجاني: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامية، قم، ط٥، ١٤١٦ هـ .
٤٢– النوري: الميرزا حسين النوري الطبرسي (١٣٢٠ هـ)، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تح: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ونشره، بيروتن ط١، ١٤٠٨ هـ .

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb